الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف –المسيلة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

مخبر الاستراتيجيات والسياسات الاقتصادية في الجزائر

1985

جامعة محمد بوضياف - المسيلة

Université Mohamed Boudiaf - M'sila

المسيلة في: 2024/05/07

شهادة مشاركة

يشهد عميد كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة ورئيس .الملتقى الوطني (حضوري وعن بعد)حول:

" مقاربة تحقيق الاستدامة المالية وفق أنموذج الأطراف ذات المصلحة في بيئة الأعمال الجزائرية "

بأن : د. مروة فريجة، جامعة المسيلة ، قد شارك(ت) بالمداخلة الموسومة بعنوان:" الأطر المفاهيمية التصورية لنظرية الأطراف ذات المصلحة "ضمن فعاليات الملتقى (حضوري وعن بعد)المنعقد يوم:07 ماي 2024 بجامعة محمد بوضياف -المسيلة.

عميد كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

وعميد الكلية

أ.د حسين محمد العيد

B.one

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير

الملتقى الوطني حول:

مقاربة تحقيق الاستدامة المالية وفق أنموذج الأطراف ذات المصلحة في بيئة الأعمال الجزائرية

رئيس الملتقى

أ.د غلاب واتح

جامعة المسيلة

4702-B

مقاربة تحقيق الاستدامة المالية وفق أنموذج الاطراف ذات المصلحة في بيئة الاعمال
الجزائرية / 2024/05/07

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

مخبر الاستراتيجيات والسياسات الاقتصادية في الجزائر

فرقة البحث التكويني:(PRFU):
F01L02UN280120220003

تصور مقترح لتبني معايير اشراك اصحاب المصالح لتعزيز التنمية المالية المستدامة في المؤسسات الاقتصادية.

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإقتصادية و التجارية و علوم التسيير
الملتقى الوطني حول
مقاربة تحقيق الإستدامة المالية وفق أنموذج الأطراف ذات المصلحة في بيئة الأعمال الجزائرية
رئيس الملتقى

الملتقى الوطني حول:

مقاربة تحقيق الاستدامة المالية وفق أنموذج الاطراف ذات المصلحة في بيئة الاعمال الجزائرية

برنامج الملتقى الوطني (حضوري وعن بعد)

رئيس الملتقى: البروفيسور فاتح غلاب

برنامج الملتقى الوطني (حضوري وعن بعد) حول:
مقاربة تحقيق الاستدامة المالية وفق أنوذج الاطراف ذات المصلحة في بيئة الاعمال الجزائرية

التوقيت	
	جلسة الافتتاح حضوريا
9.00 إلى 10.00	قراة آيات بينات من القرآن الكريم؛ الاستماع إلى النشيد الوطني؛ كلمة رئيس الملتقى: الأستاذ الدكتور فاتح غلاب؛ الكلمة التقديمية لعميد كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير: الأستاذ الدكتور محمد العيد ختيم؛ كلمة الافتتاح الرسمي للملتقى رئيس جامعة محمد بوضياف بالمسيلة: الأستاذ الدكتور عمار بودلاعة.

الجلسة الأولى: رئيس الجلسة: الأستاذ قراوي محمد الصغير المقرر: الدكتور هيمز ريق	قاعة عبد المجيد علاهم

التوقيت	المتدخل	المؤسسة	عنوان المداخلة
10.15-10.00	أ.د فاتح غلاب أ.د نوي نور الدين	جامعة المسيلة	المبادئ التوجيهية المقبولة عالميا لإشراك الاطراف ذات المصلحة لتقييم الاستدامة المالية والافصاح عنها.
10.30-10.15	أ.د.حمزة رملي/د.عروس نسرين	جامعة قسنطينة	المقاربات النظرية لأصحاب المصلحة: نماذج واستراتيجيات الاستجابة في منظمات الأعمال
11.45-10.30	*Dr. Hamza Aib*	*M'sila University*	***The Influence of Capital Markets on Enterprise Financial Sustainability: Insights from the Technical Analysis of Oil Prices***
12.00-11.45	د. خدامية امال	جامعة عنابة	قراءة نقدية للنظرية الأطراف ذات المصلحة في المؤسسات الاقتصادية
12.15-12.00	أ.د سعودي عبد الصمد / أ.د سعودي بلقاسم/ ط/د قدادرة ابتسام	جامعة المسيلة جامعة بشار	مؤشرات الاستدامة المالية في الاقتصاد الجزائري بين الواقع والمأمول 2024/2020
12.30-12.15	أ.د ساري نصر الدين د. سراج وهيبة أ.د جدي شوقي جامعة تبسة	جامعة تبسة جامعة ميلة	دور الاطراف ذات المصلحة في تحسين كفاءة الاستدامة المالية للمؤسسة الاقتصادية
13.00-12.30	مناقشة		

جامعة محمد بوضياف المسيلة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
الملتقى الوطني حول: مقاربة تحقيق الاستدامة المالية وفق أنموذج أطراف ذات المصلحة في بيئة الأعمال الجزائرية
رئيس الملتقى

الجلسة العامة الثانية			
رئيس الجلسة: الاستاذ الدكتور زريق عمر	المقرر: الاستاذ الدكتور الطاهر ميمون		قاعة عبد المجيد علاهم
التوقيت	المتدخـــل	المؤسسة	عنوان المداخلـة
13.15-13.00	أ.د الطاهر ميمون ط/د عادل بورويس	جامعة المسيلة جامعة سطيف	مقاربة مفاهيمية للاستدامة المالية في المؤسسات الاقتصادية:
13.30-13.15	د. عياشين صونية	جامعة سطيف 01	أصحاب المصلحة كمحرك لتعزيز الاستدامة المالية لشركات التأمين.-دراسة حالة شركة التعاونية للتأمين-
1345-13.30	د. زريق عمر د. بوجلال عبد الرحيم د. زريق الدراجي	جامعة المسيلة	دور الاطراف ذات المصلحة في تشكيل السياسة العامة
13.30-13.45	ط/ د حجيرة بدرالدين ط/ د كشيدة لامية	جامعة سطيف1 جامعة المسيلة	واقع الاستدامة المالية في البنوك عبر خدمات الصيرفة الإسلامية – البنك الوطني الجزائري نموذجا
13.45-13.30	أ.د صالح سراي ط/د حمزة خلافي أ.د نور الدين قدوري. ط/د دبي منيرة	جامعة المسيلة جامعة البيض جامعة بسكرة	أثر السياسة الاقتصادية على الاستدامة المالية في الجزائر
14.00-13.45	أ.د. السعيد بلخضر أ.د. صورية شنبي د. فاطمة الزهراء غضبان	جامعة المسيلة	واقع تطبيق مبادئ الاستدامة على الادارة المالية في المؤسسة الاقتصادية
14.15-14.00	د. حمري نجود د. سالمي نصيرة	جامعة المسيلة	إستراتيجية الاستدامة المالية وعلاقتها بالأطراف ذات المصلحة
14.30-14.15	د. سعدون رفيق د. رابح الوافي	جامعة المسيلة	إدارة العلاقة الالكترونية مع الزبائن في المؤسسات المالية بالجزائر
14.45-14.30	د. جباري عبد الوهاب د. زنات السعيد ط.د. جباري عبد الرزاق	جامعة المسيلة	الأداء البيئي للمؤسسة الاقتصادية و الأطراف ذات المصلحة رهانات الاستدامة والتكيف مع المتطلبات
مـــنـــاقـــشـــة			
وجبة الغداء			

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير
الملتقى الوطني حول:
مقاربة تحقيق الإستدامة المالية وفق أنموذج الأطراف ذات المصلحة في بيئة الأعمال الجزائرية
رئيس الملتقى

برنامج الملتقى الوطني (حضوري وعن بعد) حول:
مقاربة تحقيق الاستدامة المالية وفق أنموذج الاطراف ذات المصلحة في بيئة الاعمال الجزائرية
الجلسات عن بعد
رئيس الجلسة: الاستاذ الدكتور تمار توفيق
المقرر: الاستاذ الدكتور سراي الصالح
رابط الجلسة: https://meet.google.com/ahj-ninp-rsa

التوقيت	المتدخل	المؤسسة	عنوان المداخلة
10.15-10.00	د.عوينة فاطمة	جامعة البليدة	تأثير إدارة العلاقة مع أصحاب المصالح في تحسين الأداء المالي
10.30-10.15	د. بوعلي رؤوف، د. بوزنيط كنزة	جامعة جيجل	دور أصحاب المصالح في المؤسسة الاقتصادية -دراسة تحليلية-
11.45-10.30	د . أحلام قراوي ط/د بوطويل هند د. معاش حسينة	جامعة تيزي وزو جامعة سطيف01	التوجه نحو الاستدامة المالية لتطوير القطاع المالي: عرض تجربة المملكة العربية السعودية .
12.00-11.45	د . قاسمي محمد منير	جامعة تمنراست	دور أصحاب المصلحة في إدارة المخاطر و الأزمات في المؤسسات
12.15-12.00	د. مروة فريجة د. سلمى عبد العزيز عشبة	جامعة المسيلة	الأطر المفاهيمية التصورية لنظرية الأطراف ذات المصلحة.
12.30-12.15	د.سهام موفق د. صفية أمير	المركز الجامعي البيض	الأطراف ذات المصلحة - قراءة تحليلية للأدوار والتأثيرات.
12.45-12.30	د. صورية بن عزيزة أ.د سوسن زيرق	جامعة سكيكدة	تأثير التحفظ المحاسبي على الاطراف ذات المصلحة في المؤسسة الاقتصادية
13.00-12.45	ط.د احمد نجيب نصرو	المركز الجامعي ميلة	دور أصحاب المصلحة في تحقيق الاستدامة المالية للمؤسسة الاقتصادية
13.15-13.00	د. حمزة فيشوش ط. د. عصام بوبعاية ط. د. هشام بسطي	جامعة المسيلة	الأطراف ذات المصلحة للمؤسسة الاقتصادية
13.30-13.15	أ.د حسان بوبعاية أ.د محاد عريوة د. نبيل دحدوح	جامعة المسيلة جامعة خميس مليانة	أثر الحوكمة على أخلاقيات الأعمال ودورها في تعزيز العلاقة مع الأطراف ذات المصلحة بالتطبيق على عينة من البنوك التجارية بالمسيلة
13.45-13.30	د. جمعات الطاهر د. زرقون عمر الفاروق ط/د زبدة عبد القادر	جامعة الاغواط جامعة ورقلة جامعة ورقلة	أهمية التطور الرقمي في ترقية المنظومة المحاسبية من أجل تعزيز الاستدامة المالية في الجزائر
14.00-13.45	ط/ د. هجيرة طايبي أ. د. توفيق رفاع	جامعة الجزائر 03	دور المالكين في تفعيل الاستدامة المالية بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
الملتقى الوطني حول: مقاربة تحقيق الإستدامة المالية وفق الأطراف ذات المصلحة في بيئة الأعمال الجزائرية
رئيس الملتقى

14.15-14.00	ط.د الخنساء شرقي	جامعة البويرة	استراتيجية المؤسسة ودورها في تحقيق مطالب أصحاب المصلحة عرض حالة شركةThe Body shop
14.30-14.15	د. محمد سعيداني د.رزيقات بوبكر	جامعة لغواط جامعة المسيلة	الاطار المفاهيمي للاستدامة الاقتصادية في المؤسسة الاقتصادية
14.45-14.30	ط/د حاجي الحاج أ.د بوبكر محمد	جامعة البيض	التدابير المتبعة لضمان الاستدامة المالية في الجزائر
15.00-14.45	أ.د لخضر لقليطي د. العطوي حكيم	جامعة المسيلة	مقاربة تحقيق الاستدامة المالية من خلال دورها في تجسيد الحوكمة داخل المؤسسة الجزائرية
15.30-15.15	*Fathi Benfattoum* *Ahmed Benmouiza*	*University of Laghouat*	*Administrative empowerment and its relationship with the financial viability of SMEs*
15.45-15.30	د. أحمد بريك	جامعة سطيف 01	الأثر الضريبي على مصادر تمويل المؤسسة الاقتصادية -دراسة حالة
16.00-15.45	*Karima :DR LADJEL*	*M'sila University*	*GENERAL FRAMEWORK FOR STAKEHOLDERS IN ECONOMIC ORGANIZATIONS*
16.15-16.00	د. سحمدي عماد د. وفاء تنقوت	جامعة سوق أهراس جامعة ام البواقي	استراتيجيات ادارة أصحاب المصلحة ضمن متطلبات الاستدامة
16.30-16.15	أ.د عيسى قروش / ط.د عبد اللطيف نطاح	جامعة المسيلة	تأثير إدارة العلاقة مع الأطراف ذات المصلحة على تحقيق الاستدامة المالية في الوقت الراهن في بيئة الاعمال الجزائرية
16.45-16.30	د. عادل نقموش	جامعة المسيلة	إشراك أصحاب المصلحة في ادارة المخاطر لتحقيق التنمية المستدامة: مشروع SFISH نموذجا
17.00-16.45	أ.د خرخاش سامية أ.د نبيلة جعيجع	جامعة المسيلة	المقاربة النظرية للاستدامة المالية
17.15-17.00	د.رابح حميدة د. غرزولي ايمان	جامعى سطيف 01	الاطار المفاهيمي لادارة العلاقة بين الاطراف ذات المصلحة في المؤسسة الاقتصادية
17.30-17.15	د.علي عيشاوي أ.د حجاب عيسى	جامعة المسيلة	البدائل التمويلية للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية
مناقشة عامة			
قراءة توصيات الملتقى من طرف رئيس اللجنة العلمية			
كلمة ختامية من طرف رئيس اللجنة التظيمية			
كلمة ختامية من طرف رئيس الملتقى			

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير
الملتقى الوطني حول
مقاربة تحقيق الإستدامة المالية وفق النموذج الأطراف ذات المصلحة في بيئة الأعمال الجزائرية
رئيس الملتقى

الأطر المفاهيمية التصورية لنظرية الأطراف ذات المصلحة.

Conceptual frameworks for stakeholder theory

فريجة مروة*[1]، عبد العزيز سلمى عشبة[2]
[1] جامعة محمد بوضياف –المسيلة-، الجزائر، marwa.fridja@univ-msila.dz
[2] جامعة محمد بوضياف –المسيلة-، الجزائر، selma-achba.abdelaziz@univ-msila.dz

تاريخ الاستلام: ../../2020 تاريخ القبول: ../../2020 تاريخ النشر: ../../2020

ملخص:
تبين نظرية أصحاب المصالح تطور المؤسسة في بيئة تتضمن مجموعة من الممثلين والفواعل الذين يمتلكون جملة من المتطلبات والطموحات التي تسعى المؤسسة الى تحقيقها في ظل سعيها نحو تحقيق التزامها الاجتماعية من جهة، وتحقيق أهدافها من خلال خلق القيمة من جهة أخرى. لذلك سنحاول من خلال هذه الرقة البحثية استطلاع الجوانب النظرية المفاهيمية التصورية المتعلقة بنظرية الأطراف ذات المصلحة،و الكشف عن تأثيرها على أداء المؤسسة من خلال الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي.

كلمات مفتاحية: . نظرية، أطراف ذات المصلحة، فواعل
تصنيفات JEL : ....، ....، ...

Abstract:
The stakeholder theory represents the evolution of the organization within an environment that includes a variety of actors and factors, all of whom possess a set of requirements and ambitions that the organization seeks to achieve. This is reflected in its pursuit of fulfilling its social commitments on one hand, and achieving its goals through value creation on the other hand. Therefore, this research paper aims to explore the theoretical and conceptual aspects related to the stakeholder theory, and uncover its impact on organizational performance by using a descriptive analytical approach.

Keywords: therory; Stakeholders ; actors…
Jel Classification Codes: …, …, …

* د.فريجة مروة.

1. مقدمة:

تبرز فاعلية أداء أي شركة من خلال قدرتها على التعامل مع أطراف متعددة، تكون مرتبطة بها من الداخل والخارج و يعبر عنها اصطلاحاً بأصحاب المصالح هؤلاء بدورهم يعبرون عن كل من يؤثر ويتأثر بقرارات الشركة، إلا أنه ما يجدر ذكره أن هذا المصطلح نال أهميته بعد أن أدرك مدراء المنظمات أن نجاح منظماتهم لا يعتمد على ما يقدمونه من إدارة وتسيير من اجل تحقيق الأرباح و الأهداف، وإنما يرتكز بدرجة كبيرة على مساهمة العديد من الفواعل الداخلية والخارجية في اطار توليفة متكاملة من العلاقات التفاعلية التي تؤدي الى خلق قيمة مضافة، الأمر الذي استلزم على المؤسسات المعاصرة تغيير استراتيجياتها نحو تبني روح التعاون والمشاركة من جهة والاعتماد على القوانين والتشريعات التي تسعى دوما إلى ضمان حقوق كل الاطراف والفواعل من جهة أخرى.

الاشكالية: ان المتامل لأدبيات الادارة والتسير يكتشف أن نظرية أصحاب المصالح في الواقع كانت هدف تفسيرات متنافسة تارة في المعنى التسييري الضيق كأداة تحليل للمحيط التنظيمي و /أو النظرية الوصفية لنشاط المؤسسة, وتارة في الرؤية الموسعةكنظرية واقعية للشركة بديلة للمقاربات التعاقدية(نظريات الوكالة والصفقة والعقود غير المكتملة), بالتركيز على إعادة صياغة الأهداف التنظيمية التي تدمج البعد الأخلاقي . من هنا تطرح اللشكالية: فيما تتمثل الأطر النظرية التصورية لنظرية الأطراف ذات المصلحة، والى أي مدى أسهمت في بلورتها.

أهداف الدراسة: الهدف من هذه المساهمة هو توضيح الطرح الأكاديمي المتعلق بنظرية أصحاب المصالح؛ فمفهوم صاحب المصلحة تم تجنيده في إدارة الأعمال الإستراتيجية ضمن الطرح الأكاديمي المرتكز حول السمة التنظيمية والمسؤولية الاجتماعية للمؤسسات. وهي مقدمة أيضا بصفة متنامية في مجال تنمية الموارد البشرية, خاصة لفهم مساهمتها في تقييم نجاعة الأداء التنظيمية.

منهجية الدراسة: سيتم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة، والذي يجمع بين الجوانب النظرية والتحليلية، حيث نقوم باستقراء المعلومات وعرضها وتحليلها، وذلك بهدف معرفة المبادئ التوجيهية المقبولة على نطاقٍ عالمي لإدارة اشراك الاطراف ذات المصلحة .

المحور الاول: مدخل مفاهيمي للأطراف ذات المصلحة.

المحور الثاني: الاطار الفكري لنظرية الأطراف ذات المصلحة: المنطلقات والافتراضات.

المحور الثالث: ادارة العلاقة بين فواعل نظرية الاطراف ذات المصلحة.

1- مدخل مفاهيمي للأطراف ذات المصلحة.

1.1 تعريف الأطراف ذات المصلحة.

يؤكد المعنيون بالإدارة والاقتصاد أن مصطلح "الأطراف ذات المصلحة" ليس بحديث النشأة، فهو مصطلح دارج بين القدامى من الباحثين، الا أن استخدامه يعد جديدا بمهومه الحالي ضمن الحقل الأكاديمي للعلوم الاجتماعية، وخاصة ادارة الأعمال، ويؤكدون أيضا أن أول استخدام لهذا المصطلح كان عام 1708 في مجال المرهنات والودائع، (دربال).كما تم استخدامه في عام 1936 في ملاحظة داخلية لمؤسسة ستانفورد للأبحاث التي عرفت أحاب المصلحة على أنهم : "تلك المجموعة التي لولا دعمها لما عاد للمؤسسة وجود".

ليقوم بهد ذلك EDWARD FREMAN في ثمانينيات القرن العشرين بتطوير هذا المغهوم والذي أسس منه نظرية عرفت بنظرية أصحاب المصلحة، حيث عرفهم بأنهم "كل شخص أو مجموعة الذين تتوفر فيهم القدرة على التأثير على المؤسسة في تحقيق أهدافها وكذلك الذين تؤثر فيهم المؤسسة في نفس المجال". (حمزة، 2019، صفحة 32)

- يعرف g.yahchouchi أصحاب المصالح على أنهم: "مجموعة الأفراد والمؤسسات التي تشارك بشكل إرادي أو غير إرادي في خلق الثروة للمؤسسة، وفي انجاز أنشطتها ".(YAHCHOUCHI, 2009)

- في حين يعرفهم j.caby و g.hirigoyen على أنهم:" أفراد أو مجموعات لهم نصيب في نتائج المؤسسة الاقتصادية".(Jérôme CABY, 2001, p. 35)

- أما S.Damak-Ayadi و Y.Pesqueux فيعرفان أصحاب المصالح نقلا عن العالم Freeman على أنهم : " تلك الجماعات التي من شأنها أن تأثر وتتأثر بما تقوم به المؤسسة من أعمال و نشاطات، و ما تتبناه من برامج و سياسات". (Salma DAMAK-AYADI)

انطلاقا منا التعاريف السابقة يمكننا وضع تعريف شامل للأطراف ذات المصلحة على أنهم كل الفواعل الداخليين والخارجيين الذين بامكانهم التأثير في المؤسسة والاطلاع على أدائها والمشاركة فيه.

2.1 أهمية الاطراف ذات المصالح في المؤسسة: حضي مفهوم أصحاب المصلحة بأهمية بالغة من قبل الباحثين والأكاديمين لكونه يمثل أحد أهم محاور الارتكاز للعمل الاداري من خلال العلاقات والتأثيرات والمنافع المتبادلة فيما بينهم من جهة، وبينهم وبين المؤسسة من جهة أخرى، فضلا عما لذلك من انعكاس على مسيرة الأعمال وتوجهها ككل متكامل نحو بلوغ الأهداف التي وجدت لأجلها، ومن هنا يمكن ايجاز بعض ملامح أهمية أصحاب المصلحة في: (دربال، صفحة 21)

- أن أصحاب المصالح تمثل موار حيوية للمؤسسة، حيث أن الكفاءات التي يمتلكونها تؤلف القدرات التنظيمية لها، كما أن خلق علاقات مميزة لأصحاب المصالح يعد موردا مهما يمكن أن ينافس الموارد الأخرى بما فيها المالية.

- علاقات أصحاب المصالح تساهم في خلق ميزة تنافسية، فالمؤسسة أدركت أن قدرتها على تطوير علاقات معقولة مع الفواعل الداخلية والخارجية يرفع من قدراتها الابداعية، ومنه تعزيز قيمة علامتها التجارية.
- أن نوعية علاقات المؤسسة مع أصحاب المصالح يمكن اعتبارها كأحد المؤشرات لقياس بلوغ مواردها المالية والبشرية والمعرفية لأهدافها، ومما يؤسف له أن الفشل في تشكيل مثل هذه العلاقات الايجابية قد يخلق مخاطر كبيرة لجزء من أصحاب المصالح خاصة حملة الأسهم.

2- المنطلقات الفكرية والافتراضات النظرية لنظرية الأطراف ذات المصلحة.

1.2 المنطلقات الفكرية لنظرية الأطراف ذات المصلحة: يعد ادوارد فريمان "edward freeman" رائد نظرية أصحاب المصالح ممن خلال دراسته المتضمن في عنوان: "الادارة الاستراتيجية: مدخل لأصحاب المصالح" سنة 1984 (شهاب، 2012)، أين قدم مفهوما يغطي المشاكل الاستراتيجية للمؤسسة محاولا بذلك وضع اطار أكثر مرونة لاستيعاب التغيرات السريعة للبيئة التي تنشط فيها، حيث حاولت هذه النظرية تقديم مقترحات ذات طابع أخلاقي بالأساس لدفع المؤسسات نحو تغيير نظرتها لكيفية تحقيق النجاح في ظل حالة التغير والديناميكة التي باتت تطبيع بيئتها. (رميلي، 2012، صفحة 311)

فقد أكد اغلب المهتمين بنظرية أصحاب المصالح بأن ما جاءت به هذه النظرية يمثل إطارا عملي مؤسس يتم من خلاله التأثير واختبار العمل التنظيمي ،حيث أنها استندت على أربع عناصر مهمة لتفتح باب الجدل والنقاش عبرها وهي كالأتي: **(Freeman, 1984, p. 39)**

- حاكمية الشركة **corporate governance**
- التخطيط الاستراتيجي **strategis management**
- أخلاقيات العمل **business ethics**
- فاعلية المنظمة **organization effectiveness**

وعليه فان هذه النظرية خصصت نموذج معين للمنظمة ، بموجبه سيكون كل الأفراد والجماعات من ذوي المصالح باستطاعتهم أن يندرجوا في المشاريع من أجل حصولهم على منافع ، دون أي تميز بين مختلف عناصر ومكونات هؤلاء في محاولة منها إلى تجاوز فكرة التعظيم لدى المديرين والملاك ،وهو ما أفرزته نظرية الوكالة ،وبذلك فقد اعتبرت أن كل من لديه مصلحة في النهاية من شأنه أن يتأثر بطريقة ما بما تقدمه المنظمة من خلال نشاطها، و خلص العديد من المفكرين والمختصين إلى وضع الخطوط العريضة التي جاءت بها هذه النظرية وقد تطرقوا إلى إبراز أهم العناصر التي أخذت بعين الاعتبار كإطار لتحديد منظورات هذه النظرية والتي من فحواها مايلي:

- **الجانب المعياري:** هذا المدخل يستعمل لتفسير مهام المنظمة ،وذلك من خلال تشخيص وتحديد الإرشادات الفلسفية والأخلاقية في إدارة المنظمة وسيطر هذا المدخل على أدبيات هذه النظرية خاصة في الإسهامات الحديثة والمعاصرة ،وينبغي الإشارة هنا إلى أن المفكرين يمكن أن يعتمدوا المدخل المعياري في تبنيهم لمدخل أصحاب المصالح الذي يرمي إلى أن العمل الصائب والذي يأخذ بالحسبان هو ضرورة الاهتمام بمصالح أصحاب العلاقة المتعددين عند اتخاذ القرارات الحاسمة خاصة تلك الاستراتيجية منها ،وان تتبنى اتجاهات أصحاب المصالح بوصفها حقا مشروعا لكل فرد منهم. (ضيافي، 2009، صفحة 32)
- **المدخل الوسيلي:** وهو منظور استراتيجي بحت يقضي بان الشركة التي تتبناه كمدخل لأصحاب المصالح في إدارتها الإستراتيجية و بالحفاظ على ثبات العوامل الأخرى ، حتما ستحقق عائد ماليا اكبر من تلك التي لا تعتمد هذا المعيار ،ويستخدم هذا المنظور لتحديد مدى وجود الارتباطات المتوازنة أو تلك الاختلالات المتخبطة بين إدارة أصحاب المصالح ،وأهدف المنظمة الاستراتيجية ،ويعد هذا المدخل الأكثر إقناعا في أوساط المديرين من حيث ما يدره من منافع عملية ناتجة عن انتهاجهم لهذا الأخير في إدارة المنظمة. **(Charles Fontaine, 2006, p. 14)**
- المدخل البيئي: من الممكن أن تأخذ بعض من العلاقات البينية بين أصحاب المصالح الصبغة ذات الأطر الاجتماعية وإدخالها ضمن مسمى هذا المدخل الذي يضمن تأطير جديدا لهذه العلاقات والقضايا التي تهيمن عليها ،ويمكن لأفعال الأفراد أن تعيد صياغة المنظمات هي أيضا. (العنزي).

وتعتبر المنظمات في هذا الشأن الفاعل لأساسي بالنسبة للقوى البيئية وما يستجد هنا هو محض افتراض بأن الأفراد هم من يمارسون الأدوار الفاعلة والأساسية من خلال التواصل و التجاذب والتفاعل مع المنظمة، ويمكن القول هنا في أن المدخل البيئي يفترض بأن ما ورد من سياسات في العالم هو محصلة لتوطين أفكار المجتمع للأفراد والمنظمات وبالنظر إلى ما جاء في هذا المدخل هناك دلالة على إشارات لظواهر هي:

- وجود المنظمات واستمرارتها مرتبط بشرعيتها.
- ما يرد من أفعال الأفراد هو مساهم فعال في صياغة المنظمات.
- المعايير المؤسساتية من شانها أن تصف التغير التنظيمي السريع وتأثر في تغير وحركة الأفكار.

2.2 افتراضات نظرية الأطراف ذات المصلحة: تقوم هذه النظرية على افتراضات ذات طابع **أخلاقي** يشدد على ضرورة أن تتوقف المؤسسة عن تقديس القيمة الاقتصادية التي تبقى الهدف الاساسي للمشروع، لكنها توضع اخلاقيا خلف قيم اجتماعية أخرى أهمها بناء علاقات تفاهم، وتحقيق رضا، وتاييد المصالح بشكل

متوازن بين مختلف الاطراف والفواعل...حيث أكد فريدمان أن الخطا الذي وقعت فيه ادارة الأعمال السابقة هيو تعظيم مصالح حملة الأسهم واعتبار مصلحتهم المصلحة الوحيدة الجديرة بالرعاية والاهتمام.

وفي سياق متصل فقد أكد فريدمان ان ادارة الأعمال الحديثة في ظل نظرية أصحاب المصالح قائمة على كونها فضاء للتفاوض بين المصالح، ويكون هذا التفاوض ناجحا اذا ما نجحت المؤسسة في مراعاة مبداين أخلاقيين هما: (دربال)

- مبدأ شرعية المؤسسة: تحصل المؤسسة نشاطها وتقبلها من قبل أصحاب المصالح من خلال العمل على رعاية مصالح زبائنها، همالها، مورديها.....،فكلما نجحت في حماية مصالح هؤلاء وتمكينهم من المشاركة في اتخاذ قراراتها، كلما وجدت تقبلا وترحيبا في البيئة وألغت كل صراع محتمل.
- مبدأ ائتمانية أصحاب المصالح: يرى هذا المبدأ أن العلاقة بين المؤسسة وأصحاب المصلحة هي علاقة ائتمان لمصلحة، ومن الواجب أخلاقيا أن تحافظ المؤسسة على المصالح التي أؤتمنت عليها، لتكون بذلك مسؤولة عنها في حدود ما يسمح لها بتحقيق أهدافها الاستراتيجية.

انطلاقا مما سبق يتضح أن نظرية الأطراف ذات المصلحة تمثل اطارا نظريا أخلاقيا مقيدا وغير مطلق، ذلك أن بقاء المؤسسة مرهون بحسن ادارتها للعلاقة مع أصحاب المصالح. ما يعني أن استمرار وجود المصالح هو استمرار لأنشطة وفعاليات المسؤولية الاجتماعية.

3- ادارة العلاقة بين فواعل نظرية الأطراف ذات المصلحة:

3.1 فواعل نظرية الأطراف ذات المصلحة: تنطوي نظرية الأطراف ذات المصلحة على توليفة تفاعلية بين العديد من الأطراف والفواعل التي يمن تحديدها في:

- **المساهمون:** يمثل المساهمون فئة مهمة جدا من أصحاب المصالح والمستفيدين المباشرين من نشاط المؤسسة الاقتصادية. إن هؤلاء المالكون يتحملون مخاطر الاستثمار من خلال المغامرة بأموالهم الخاصة متوقعين عائدا مجزيا ومناسبا من هذه الإستثمارات، ويمكن أن يكون المالك شخصا واحدا أو مجموعة أو مؤسسة مساهمة أو مؤسسة تضامن أو أي شكل قانوني آخر. إن كل من يحوز على جزء من رأسمال المؤسسة مهما كان وزنه سواء تعلق الأمر بالمستثمرين المؤسسيين (investisseurs institutionnels) أو صغار المساهمين (Petits Porteurs) لديه الحق في توجيه سياسة المؤسسة فبالإضافة إلى الربحية التي تمثل المعيار الأهم في توجيه استراتيجيات وسياسات المؤسسة واتخاذ قرارات الاستثمارية، فمن حق المساهمين أيضا أن يفرضوا الجوانب الاجتماعية في وضع ورسم تلك السياسات؛ فالمستثمرون لا يسعون فقط إلى الربح على المدى القصير فقط بل وعلى المدى الطويل كذلك وهذا ما يدعوهم إلى تبني سياسة اجتماعية وبيئية في المؤسسة.

- **الزبائن:** إن هذه الشريحة من أصحاب المصالح ذات أهمية كبيرة لكل المؤسسات الاقتصادية بدون استثناء فوجود هذه الأخيرة مرتبط بإنتاج سلع أو خدمات وهذه يستهلكها زبائن وطبيعة التعامل معهم وإقناعهم باستهلاك هذه المنتجات عمل مهم من أعمال إدارة التسويق في أي منظمة من المنظمات، إن ما يرجوه الزبائن من المؤسسة بمر عبر إجراءات تهدف إلى تحسين الخدمات للمستهلك عن طريق تحسين نوعية المنتج وخدمات أخرى ذات أهمية مثل الإعلام الصادق حول جودة ونوعية المنتجات بالإضافة إلى رصد آراء المستهلكين وقياس درجة رضاهم والاهتمام بالخصائص الاجتماعية والبيئية لها، على هذا النحو، يصبح المستهلك عنصراً فاعلاً وله القدرة على اختيار منتجات ذات علامة تجارية مميزة.
- **العمال:** تشمل هذه الفئة جميع العاملين من إداريين وفنيين وفئات أخرى، ويعتبرون مصدر ثروة للمؤسسةحيث أن لهم مصلحة مهمة لا تقتصر على الأجور فحسب بل تتعداها إلى توفير ظروف عمل ملائمة كمحيط العمل، التكوين والتدريب وكذلك نظام للحوافز. فالعمال يساهمون وبشكل إيجابي في تحسين نوعية الإنتاج والخدمات، وكذا ابتكار طرق جديدة للعمل.
- **الموردون:** يمكن أن ينظر للعلاقة بين الموردين والمؤسسات الاقتصادية على أنها علاقة مبنية على الثقة المتبادلة والوثيقة جداً. لذلك يتوقع كل طرف من الطرف الآخر أن يصون هذه العلاقة ويحترمها ويبادر إلى تعزيزها، ويتعلق الأمر بخلق نوع جديد من العقود مع موردي المؤسسة تتمثل في عقود على المدى الطويل، وليس الهدف هو الحصول على أفضل الأسعار فقط بقدر ما هو الحصول على خدمات ومنتجات ذات نوعية جيدة وخلال فترات دائمة ومستمرة وبذلك تعم الفائدة كلا الطرفين أي المؤسسة والموردين
- **المجتمع المحلي:** يمثل المجتمع المحلي شريحة مهمة من المستفيدين، نقصد بهم كل من يقطن أو يعيش حول محيط وحدات الإنتاج ويتأثرون سواء بصفة مباشرة أو غير مباشرة من هذا النشاط الذي تمارسه المؤسسة. إن حياة وتطور المجتمع والتجمعات المحلية تعتمد وبشكل مباشر على التأثيرات الاقتصادية للمؤسسات خاصة فيما يخص توفير مناصب الشغل، بالإضافة إلى مساهمة الضرائب والجمعيات في المحافظة على الخدمات العامة وكذا التجارة، والمؤسسات الاقتصادية مجبرة على توطيد العلاقة مع المجتمع المحلي باعتبارها تدعم النظرة الإيجابية لتلك المؤسسات التي تبادر بتعزيز العلاقة مع هذا المجتمع. والمؤسسة الاقتصادية التي ترى نفسها متحلية بالمسؤولية الاجتماعية عليها أن تجد أساليب وطرقا تسعى من خلالها إلى تلبية متطلبات المجتمع المحلي؛
- **البيئة الطبيعية:** ويقصد بها كل من التربة والماء والهواء، وقد أصبح المجتمع معنيا بشكل كبير وبتزايد مستمر بالآثار البيئية التي تتركها الممارسات المختلفة للمؤسسات

الاقتصادية على صحة الإنسان أولا وعلى النباتات والحيوانات والمياه والتربة والهواء من آثار.

- **جماعات الضغط:** منذ ثلاثة عقود تقريبا تجمعت بعض الهيئات التي لها أثر دولي تحت لواء منظمات غير حكومية يكمن دورها في إثارة الرأي العام وكذا الإعلام حول الممارسات السيئة للمؤسسات الاقتصادية التي تطالب من مسيريها بأن يكونوا أكثر شفافية وذلك بتقديم إيضاحات في حالة ما إذا لاحظوا الاستغلال السيئ للنفوذ الذي تحوز عليه بعض المؤسسات، مثل المنافسة غير الشريفة ومخالفة قوانين العمل وتلويث البيئة. وتعاني كثيرا كبيرات المؤسسات الاقتصادية عبر العالم من هذه الجماعات حيث أن تصرفات البعض منها أدى إلى تدهور سمعتها وصورتها كأن تطالب مثلا من الرأي العام من مقاطعة منتجاتها، وقد يترتب عليه أيضا آثار سلبية من الجانب المالي بسبب انخفاض قيمة أسهمها في البورصة وانسحاب المستثمرين، ومن الأمثلة على جماعات الضغط يمكن ذكر كل من منظمة العفو الدولية ومنظمة السلام الأخضر وأطباء بدون حدود Frontières Médecins Sans والصندوق العالمي للطبيعة، وكذا رابطة فرض الضرائب على المعاملات المالية لمساعدة المواطنين ولتفادي الضرر الذي قد يلحق بالمؤسسات نتيجة تصرفات جماعات الضغط، تقوم بعض المؤسسات بإبرام علاقات مع بعض المنظمات غير الحكومية من خلالها تسعى إلى تنمية ورفع الوعي البيئي والاجتماعي لدى الرأي العام وتبرهن أن تصرفاتها كلها تنصب تحت ما تفتضيه المبادئ التي تقوم عليها المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات.
- **الحكومة:** تمثل الحكومة فئة من المستفيدين تعير لها المؤسسات الاقتصادية أهمية كبيرة باعتبارها الممثل القانوني للدولة.
- **المنافسون:** تنتظر المؤسسات الاقتصادية المتنافسة من بعضها البعض عدالة المنافسة ووضوح آلياتها والاتفاق على إجراءاتها وأن لا تكون منافسة غير عادلة وشريفة.

والشكل الموالي يوضح الأطراف ذات المصلحة

الشكل 01: "فواعل أطراف المصالح"

Source :
https://uia.org/sites/uia.org/files/roundtable/europe2018/SpeakersPresentations/David_Pritchett.pdf

3.2 خارطة أصحاب المصالح: المقصود بالخارطة هنا هو الشكل الذي من خلاله يمكن استنتاج العديد من النقاط الحساسة والمتعلقة بأصحاب المصالح في الشركة ،وعلى سبيل المثال لا الحصر نذكر منها وضعية الأطراف الفاعلة ، تحديد الاستراتيجيات ،وذلك تبعا لكل فئة من الفئات المذكورة في الشكل التالي:

الشكل02: "خارطة أصحاب المصالح"

Peter YUEN ,Group Report Managing SARS Outbreaksthe Stakeholders Model, 3 May 2004,p5

ومن خلال الشكل يمكن تحليل كل وضعية استراتيجية لمختلف الأطراف الفاعلة و الغير وفق لما يلي::(YUEN, 2004)

-وضعية إستراتيجية المجموعة (أ): هذه المجموعة تنتهج إستراتيجية المراقبة والحذر ما يصعب عليها مهمة الحصول على متطلباتها،إلا أن ذلك لا يقف حائل دون حصولها على اهتمام الشركة بها في إستراتيجيتها ،وقد يكون ذلك قابل للتحقق إذا ما أولت الشركة اهتمامها برفع مكانة ونفوذ المجموعة (أ) بغية التأثير على المجموعة(د)والتي تشكل بدورها مجموعة الأطراف الأساسية الفاعلة.

-وضعية إستراتيجية المجموعة (ب): ما يطغى على تصرفات هذه المجموعة هو تخصصها في مزاولة إستراتيجية دفاعية ،وهي تشمل ضمن طياتها كل من الرأي العام (الجمهور)و الجماعات المحلية مراعية بذلك بقية احتياجاتهم وإعلامهم بكل ما استجد وبالقدر الكافي ،ولان باستطاعتهم تقديم الدعم اللازم لتأثير على أطراف مجموعة (د)في الشركة وذلك عن طريق 1التكتلات والتحالفات مع مثل هذه المجموعات أي المجموعة (ب).

-وضعية إستراتيجية المجموعة (ج): وما يميز هذه الفئة عن نظيراتها هو تجسيدها لإستراتجية التعاون وهي تكتسي غالبا طابعا سلميا، ومع ذلك فان الشركة تجد صعوبة كبيرة في التخطيط معها نظر لإمكانية تحولهم من مجموعة إلى أخرى وهنا نشير إلى انتقالهم من (ج)مباشرة الى(د)ويقد يقع ذلك نتيجة لسوء تقدير مصالحهم أو عدم أخذهم بعين الاعتبار قي تطبيث استراتيجية ما.

-وضعية إستراتيجية المجموعة (د): يمكن اعتبار هذه المجموعة بالأساسية في الشركة لاحتوائها على المالكين ،الإدارة الوصية، مساهمين أساسيين كما يجب أن تحضا دائما بالنصيب الأوفر في اهتمام الشركة بهم خاصة في وضع وتقييم استراتيجياتها ،يذكر أن هذه الفئة تعتمد إستراتيجية المشاركة.

3.3 أهمية الحوار مع الأطراف ذات المصلحة: إن الدافع إلى مراعاة المسؤولية الاجتماعية في ممارسات المؤسسة الإدارية لا يرجع فقط لأنه في الواقع الكثير منها تخفق في إدراك دورها في المجتمع، ذلك أن المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات تشمل خضوعها إلى المساءلة ليست فقط أمام المساهمين بل وأمام كل أصحاب المصالح؛ فبالنسبة للمهتمين بنظرية أصحاب المصالح، فإن هؤلاء الأطراف ينتظرون من المؤسسة أسلوباً جديداً في الاتصال ويكون ذلك بالحصول دون عناء على معلومات شفافة، وبذلك يمكن للمؤسسة أن تستفيد من ذلك؛ بحيث تعلن للجميع أن نشاطها يخدم مصلحته وتحقق بذلك الشراكة والثقة في آن واحد، "فالمسؤولية الاجتماعية بحدود معينة تمثل صيغة عملية مهمة ومفيدة لمؤسسات الأعمال في علاقاتها مع مجتمعاتها، بمعنى أن الوفاء بالمسؤولية الاجتماعية يحقق لها العديد من الفوائد يقف في مقدمتها تحسين صورة المؤسسة الاقتصادية بالمجتمع وترسيخ المظهر الإيجابي لدى العملاء والعاملين وأفراد المجتمع بصورة خاصة، إذا اعتبرنا أن المسؤولية الاجتماعية تمثل مبادرا طوعية للمؤسسة إتجاه أطراف متعددة ذات مصلحة مباشرة أو غير مباشرة من وجود المؤسسة الاقتصادية. (العامري، 2005، صفحة 52)

4 خاتمة:

انطلاقا مما سبق نرى ان المؤسسة ومن خلال ممارستها لانشطتها المختلفة في اطار البيئة التي تعمل فيها تصادفها بعض المجموعات والأفرادالتي تتصف بكونها تمتلك علاقات تفاعلية متباينة الشدة والتأثر بمجمل أنشطتها،وفي صيغ وأشكال مختلفة وهي ما يطلق عليه اصحاب المصالح الذين تربطهم بها مصالح مشترك، وهذا ما أكدت عليه نظرية الأطراف ذات المصلحة التي اختلفتت عن غيرها من النظريات السابقة في رفض فكرة أن المؤسسة موجودة لتعظيم ثروة المالكين.

قائمة المصادر والمراجع:

المراجع باللغة العربية

اسماعيل زحوط، حمزة رميلي. (21 نوفمبر, 2012). دور ادارة العلاقة مع أصحاب المصلحة في تفعيل أبعاد التنمية المستدامة في المؤسسة الاقتصادية. *سلوك المؤسسة الاقتصادية في ظل رهانات التنمية المستدامة والعدالة الاجتماعية*، 311. قسنطينة، الجزائر.

سمية دربال، ناجي حمزة. (8 أكتوبر, 2019). *النظرية السابعة:الاطراف ذات المصلحة*. تاريخ الاسترداد 10 فيفري, 2024، من https://sultanathabite.wordpress.com

سمية، ناجي خمزة دربال. (بلا تاريخ). *النظرية السابعة: الاطراف ذات المصلحة*. تاريخ الاسترداد 10 فيفري, 2024، من جامعة حمة لخضر: https://elearning.univ-eloued.dz/mod/resource/view.php?id=25346

طاهر محسن منصور الغالبي وصالح مهدي محسن العامري. (2005). *المسؤولية الاجتماعية وأخلاقيات الأعمال*. الأردن: دار وائل للنشر.

علاء أحمد حسن الجبوري،علي سالم شهاب. (2012). قياس رضا بعض أصحاب المصالح. *مجلة العلوم الاقتصادية والادارية.*، صفحة 239.

نوال ضيافي. (2009). المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة والموارد البشرية: دراسة تطبيقية على واقع المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الجزائرية. *رسالة ماجستير في تسيير الموارد البشرية*، 105. جامعة ابو بكر بلقايد بلقاسم.

المراجع باللغة الأجنبية:

Charles Fontaine, A. H. (2006). *The Stakeholder Theory*.

Freeman, R. E. (1984). *Strategic management : A stakeholders approach*. Cambridge university press.

Jérôme CABY, G. H. (2001). *La Création de Valeur de l'entreprise*. paris: : ECONOMICA.

Salma DAMAK-AYADI, Y. P. (s.d.). *:"La théorie des parties prenantes en perspective"*.

YAHCHOUCHI, G. (2009, avril 25). *Valeur ajoutée par les parties prenantes et création de valeur de l'entrepris.* Consulté le frvrier 10, 2024, sur http://www.lacpa.org.lb

YUEN, P. (2004, MAY 3). ,Group Report Managing SARS Outbreaksthe Stakeholders Model. 05.